حديث السعودية

الأحد 28 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 29 ديسمبر 2024م

### اشتهر بـ«ضربات الشمس» وأدويته تعبأ في قوارير المرضى

# مستشفى المؤسس

## يحكي تاريخ الصحة في المدينة

حديث السعودية - رنيم الحجيلي

أعادت صورة نشرتها دارة الملك عبدالعزيز عن مستشفى «المؤسس» قبل 66 عاما تاريخ الصحة في المدينة المنورة، حيث مثّل المستشفى أول مستشفى شامل يخدم أهالي المدينة وزوارها.

وكان مستشفى المؤسس، الذي يقع في الباب الشامي على مسافة قصيرة من مستشفى الولادة والأطفال، قد اشتهر بين الناس -آنذاك- باسم مستشفى ضربات الشمس، لما يقوم به من دور محوري في علاج حالات الإجهاد الحراري وضربات الشمس، خصوصا في مواسم الصيف الشديدة ومع توافد الحجاج والمعتمرين.

التصق الاسم الشعبي بالمستشفى؛ لأنه كان يستقبل أعدادا كبيرة من الحالات التي تحتاج إلى إسعافات عاجلة بسبب حرارة الطقس، الأمر الذي جعله علامة فارقة في تاريخ الرعاية الصحية في المدينة في تلك الفترة، التي كانت تقدم فيها الخدمات الطبية ببساطة، ولكن بكفاءة تليق بالزمن.

ومن الطرائف والذكريات التي لا تنسى، ويرويها الكثيرون عن ذلك الزمن، أن المستشفى كان يعتمد على قوارير زجاجية فارغة يجلبها المرضى، حيث كانت تباع عند بوابة المستشفى لتعبئة الأدوية فيها.

ومع مرور الوقت، وتطور الرعاية الصحية في المدينة، تغيرّ اسم المستشفى، وأعيدت هيكلته ليصبح مستشفى الأنصار، ورغم التغييرات التي طرأت على الاسم والهيكل، يبقى مستشفى الملك عبدالعزيز؛ أو مستشفى ضربات الشمس، حاضرا في ذاكرة أهل المدينة والأجيال التي عاشت في تلك الفترة.

الشريك الرئيسي

أكبر مول متكامل في المملكة
شركة مجمع القارات
Alqaraat Mall

المقر ALMQR
شركة المقر للتطوير والتنمية
الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة

الشركة السعودية للكهرباء
Saudi Electricity Company

المواساة
شركة المواساة للخدمات الطبية
Mouwasat
Mouwasat Medical Services Co.

Saudiahadith